Copyright © King Saud University

ومثله عن غير واحد وسمع بعضهم زجر الملائكة خيلها يوم بدر وبعضهم
رأى تطاير الرؤس من الكفار ولا يرون الضارب ورأى ابو سفيان
بن الحارث يومئذ رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض ما يقوم
لها شيء وقد كانت الملائكة تصافح عمران بن الحصين رضي الله
عنه وأرى النبي صلى الله عليه وسلم حمزة جبريل في الكعبة فخر مغشيا
عليه ورأى عبد الله بن مسعود رض الجن ليلة الجن وسمع كلامهم
وشبههم برجال الزط وذكر ابن سعد ان مصعب بن عمير رض لما قتل
يوم احد اخذ الراية ملك على صورته فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول له تقدم يا مصعب فقال له الملك لست بمصعب فعلم انه
ملك وقد ذكر غير واحد من المصنفين عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه وقال نغمة
الجن من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس فذكر انه
لقي نوحا ومن بعده في حديث طويل وان النبي عليه السلام علمه سورا
من القرآن وذكر الواقدي قتل خالد رض عند هدمه العزى للسوداء
التي خرجت له ناشرة شعرها عريانة فجزلها بسيفه واعلم النبي صلى
عليه وسلم فقال له تلك العزى وقال عليه الصلوة والسلام ان شيطانا
تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرده الله خاسئا وهذا باب واسع **فصل**

ومن دلائل

ومن دلائل نبوته وعلامات رسالته ما ترادفت به الاخبار عن الرهبان
والاحبار وعلماء اهل الكتاب (الكتب) من صفته وصفة امته واسمه
وعلاماته وذكر الخاتم الذي بين كتفيه وما وجد من ذلك في اشعار
الموحدين المتقدمين من شعر تبع والاوس بن حارثة وشبهه
وسفين بن مجاشع وقس بن ساعدة وكعب بن لؤي وما ذكر
عن سيف ذي يزن وغيرهم وما عرف به من امره صلى الله عليه
وسلم زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل وعثكلان الحميري وعلماء
اليهود وشامول عالمهم صاحب تبع من صفته وخبره وما الفي من
ذلك في التورية والانجيل مما قد جمعه العلماء وبينوه ونقله عنهما
ثقات من اسلم منهم مثل ابن سلام وابني سعية وابن يامين
ومخيريق وكعب واشباههم ممن اسلم من علماء يهود وبحيرا ونسطور
الحبشة وصاحب بصرى وضغاطر واسقف الشام والجارود وسلمان
والنجاشي ونصارى الحبشة واساقف نجران وغيرهم ممن اسلم
من علماء النصارى وقد اعترف بذلك هرقل وصاحب رومة عالما
النصارى ورئيساهم ومقوقس صاحب مصر والشيخ صاحبه وابن
صوريا وابن اخطب واخوه وكعب بن اسد والزبير بن باطيا وغيرهم
من علماء اليهود وممن حمله الحسد والنفاسة على البقاء على الشقاء
والاخبار في هذا كثيرة لا تنحصر وقد قرع اسماع يهود والنصارى
بما ذكر انه في كتبهم من صفته وصفة اصحابه واحتج عليهم بما انطوت
عليه من ذلك صحفهم وذمهم بتحريف ذلك وكتمانه وليهم السنتهم
ببيان امره ودعوتهم الى المباهلة على الكاذب فما منهم الا من نفر عن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)